

ديوان الحماسة

- 1 - (وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرءِ قِلَّةُ مَالِهِ ... وَإِنْ كَانَ اسْرَى مِنْ رَجَالٍ وَاحِدًا) .
- 2 - (كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى ... وَلَمْ يَكُ صُعْلُوكًا إِذْ مَا نَمَّوًا) .
- 3 - (وَلَمْ يَكُ فِي بؤُسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً ... يُنَاغِي غَزَالَ فَاتِرَ الطَّرْفِ أَكْدَلًا) .
- 4 - (إِذَا جَانِبُ أَعْيَاكٍ فَأَعْمَدُ لَجَانِبٍ ... فَإِنَّكَ لَاقٍ فِي بِلَادٍ مُعَوَّلًا) .
وقال بعض طييء .
- 5 - (إِنَّ أَدْعَ الشَّعْرَ فَلَمْ أُكْدِهِ ... إِذْ أَرَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ) .

قومه يعرف فضل الغني فيحمده ولا يحمده قومه لأنهم يحقرونه لافتقاره .

- 1 - أسرى من رجال أي أشرف منهم وأحوال أي أكثر حيلة يقول إن قلة المال تزري بعقل الإنسان وتشينه وإن كان أشرف قومه وأكثر حلة وأبلغ حدقا من غيره .
- 2 - الصعلوك الفقير يقول إذا اكتسى الفتى فكأنه لم يعر قط وإذا تمول فكأنه لم يفتقر .
- 3 - المناغاة المغازلة ويقال طرف فاتر إذا كان غير حاد النظر ويراد به الغنج والدلال يقول كأن الفتى لم يك في بؤس وشقاء إذ بات ليلة يغازل فتاة حسناء فاترة الطرف ذات دلال وغنج كاحلة العينين أي لأنه حينئذ يذهب همه ويزول عنه ما كان يجده .
- 4 - المعول المعتمد والمتكل يقول إذا سئمت جانبا من الأرض وأعيتك الحيلة فيه فأعمد إلى جانب آخر تجد فيه من يعتمد عليه وتكل أمرك إليه .

- 5 - فلم أكده من أكدى الرجل أي انقطع ما عنده ومعناه إنني لم أترك الشعر عن عجز ويريد بازم الحق على الباطل ترجيحه جانب الجد في كبره على الهزل واللهو في زمن الشباب وألازم العوض بشدة